

دراسات في تعليم اللغة العربية وتعلمها
مجلة علمية محكمة نصف سنوية
السنة الرابعة، العدد الثامن، ربيع وصيف ١٣٩٩ / ١٤٤١، ص ٩٥-١١٤
DOI: 10.22099/jsatl.2020.37662.1099

فاعلية تدريس مادة القواعد باستخدام استراتيجية جيغسو Jigsaw لدى طلبة قسم اللغة الفارسية بجامعة هرمزكان

عبدالرزاق رحمانى*

أستاذ مساعد في مركز الدراسات والبحوث - هرمز - بجامعة هرمزكان، بندرعباس، إيران.

تاريخ الوصول: ١٣٩٩/٠٣/٠٥ تاريخ القبول: ١٣٩٩/٠٥/٢٩
١٤٤١/١٠/٠٢ ١٤٤١/١٢/٢٩

الملخص

المهدف من هذه الدراسة هو معرفة تأثير التدريس القائم على التعلم التعاوني لجيغسو في تعلم قواعد اللغة العربية. وتتبع الدراسة المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، يتكون المجتمع الإحصائي لهذه الدراسة من طلاب اللغة الفارسية وآدابها في جامعة هرمزكان في العام الدراسي ١٣٩٧-١٣٩٨. تم تقسيم طريقة أخذ العينات بشكل عشوائي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، باستخدام القياس القبلي) قبل إجراء التجربة (، وقياس بعدي) بعد إجراء التجربة) للكشف عن أثر المتغير المستقل. تكونت عينة الدراسة من (٣٦) طلبة، وتكونت المجموعة التجريبية من (١٨) طالب باستخدام استراتيجية جيغسو، وكانت المجموعة الضابطة من (١٨) طالب باستخدام الطريقة التقليدية. أظهرت النتائج أن طريقة التعلم التعاوني جيغسو كطريقة تعلم نشطة تدعم الحافز الذاتي للطلاب والتعلم العميق والمهارات الاجتماعية. وهناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية جيغسو، وقد أوصت الدراسة بضرورة تطبيق استراتيجية جيغسو في تدريس مقرر قواعد اللغة العربية.

الكلمات الدلالية: استراتيجية جيغسو، قسم اللغة الفارسية، التحصيل الدراسي، قواعد اللغة العربية.

* الكاتب المسؤول: rahmani6038@hormozgan.ac.ir

التمهيد

في السنوات الأخيرة بدأ التربويون بإعادة النظر في فاعلية طرائق التدريس واستراتيجياته المستخدمة، وخاصة في مجال التربية والتعليم، وبيئات التعلم والمتعلمين، وعناصر العملية التربوية، حيث ازدياد عدد المتعلمين، والتغيرات التي فرضتها الاتجاهات التربوية الحديثة في عصر المعلوماتية من اهتمام بالمعلم كمحور للعملية التعليمية، إلى الاهتمام بالمتعلم باعتباره فرداً عوضاً عن كونه رقماً بين مجموعة من المتعلمين. وكل ذلك من أجل رفع مستوى التحصيل العلمي لدى المتعلمين، نظراً لأهميته ولما يترتب على نتائجه من قرارات حاسمة في حياتهم. والتحصيل في إطاره الواسع يشمل اكتساب المعرفة وعمليات الفكر والعواطف المختلفة، بما في ذلك الاتجاهات والقيم ومهارات النفس الحركية، وجميعها من عوامل تكوين شخصية الفرد كما يحدد التحصيل إلى درجة غير قليلة القيمة الاجتماعية والاقتصادية للفرد، ويحرص كل مجتمع على التحصيل ويعطيه أهمية بالغة، ويراقب المؤسسات التربوية ويدقق على ما أنتجه من نوعية المتخرجين منها. فالتحصيل يعكس نتائج التعليم والتعلم التي تسعى إليها المؤسسات التربوية ويدل مستوى المتخرج، على كفايات تلك المؤسسات وقدرتها على بلوغ أهدافها (الحيلة، ٢٠٠٧: ١٦٩).

إن المتبع للتدريس في بعض جامعاتنا يلاحظ أن الأسلوب السائد في تعليم قواعد اللغة العربية هو الأسلوب التقليدي القائم على الحفظ والتلقين، ويعتبر الطلبة وعاءً لحفظ المعلومات واسترجاعها، ولا شك أن هذا الأسلوب لا يتماشى مع التطورات التربوية الحديثة، ولا يلبي ميول ورغبات الطلبة، ولا يشير دافعيتهم إلى التعلم، بل إنه قد يقلل من حافزهم للتعليم. إذ أن القرن الحاضر هو قرن المهارات والأداء المتميزة، قرن التفكير مقابل الحفظ والتلقين.

تتمثل الأهداف الرئيسية لتعليم القواعد، الوصول بالقدرة اللغوية عند الطالب إلى مستوى التمكن من الاستخدام الصحيح للمهارات الأربعة. بناءً على هذا، قامت الدراسة باستخدام استراتيجية جيغسو في تدريس مادة القواعد بهدف معرفة فعالية هذه الاستراتيجية وأثرها في تنمية تحصيل لدى الطلبة.

وتعد استراتيجية جيغسو من إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني التي يشارك الطلبة بفاعلية ضمن نوعين من المجموعات. وتعد من أكثر استراتيجيات التعلم التعاوني انتشاراً وذات أهمية في مساعدة الطلبة للمشاركة في الأنشطة الصفية وسيطر المدرس على التدريس الصفوي وخلق مناخ تعليمي ويعتمد على المتعلم (ملاك، ٢٠١٤:

إن التطورات الذي يواجهه التعليم يفرض على المدرسين السعي الدائم والمستمر؛ لاكتساب القدرة على البحث والتطوير، كما يفرض عليهم ربط المعرفة بحياة الطلبة واحتياجات المجتمع وتطويرها. وبذلك، ينبغي تحديث معارفهم وتقنياتهم، ويلزمهم التوازن بين الكفاءة في المادة التي يتخصصون في تدريسها والكفاءة في التدريس ذاته. وبذلك تظهر أهمية هذه الدراسة في أنها:

- تأتي استجابة لما ينادي به التربويون بضرورة الاهتمام بالاستراتيجيات التعليمية، وتغيير دور المدرس وتفعيل دور الطالب كمحور رئيس للعملية التعليمية التعليمية وإثارة دافعيته.

- تسهم في تنمية روح التعاون الجماعي بين الطلبة.

- قد تفيد المدرسين في تحسين وتطوير أساليب التدريس الجامعي وبخاصة إذا أثبتت هذه الدراسة فاعليتها.

- تلقي هذه الدراسة الضوء على استراتيجية تكامل المعرفة جيغسو وهي من أهم الاستراتيجيات الحديثة للتعلم التعاوني والتي ينبغي أن تستفاد منها في عملية تعليم اللغة العربية.

- تكمن أهمية هذه الدراسة في الجانب الذي تتعرض له، وهو ظاهرة التأخر الدراسي في مادة القواعد ومحاولة التكفل بهذه الظاهرة، من خلال تجديد طرق واستراتيجيات تعليمية.

من خلال ما تقدم، يمكن طرح السؤال الرئيس التالي:

- ما فاعلية استخدام استراتيجية جيغسو في تدريس مقرر قواعد اللغة العربية على التحصيل لدى طلبة قسم اللغة الفارسية بجامعة هرمزكان؟

وينبثق من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:

السؤال الأول: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية لاستخدام استراتيجية جيغسو؟

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية لمن يدرس وفق استراتيجية جيغسو ومتوسط درجات المجموعة الضابطة لمن يدرس وفق الطريقة الاعتيادية؟ وسيتم التحقق من هدف الدراسة من خلال صحة الفرضيتين:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية لاستخدام استراتيجية جيغسو.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة لمن يدرس وفق الطريقة الاعتيادية.
- وهذه الدراسة تسعى لتحقيق الأهداف التالية:
- الكشف عن فاعلية استخدام طريقة استراتيجية جيغسو في تعلّم قواعد اللغة العربية.
- الكشف عن مدى قدرة الطلبة على تعلّم قواعد اللغة العربية باستخدام طريقة استراتيجية جيغسو.
- الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى طلبة العينة الضابطة.
- الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى طلبة العينة التجريبية استخدام استراتيجية جيغسو.

الدراسات السابقة

- سوف يتم عرض بعض الدراسات التي تناولت استراتيجية جيغسو في المجالات والتخصصات المختلفة، وهي كالتالي:
- دراسة غيث والمالك (٢٠٠٤) فقد قاما بدراسة استقصت أثر استخدام طريقة جيغسو في تحسين مهارات استيعاب القراءة في اللغة الإنجليزية باستخدام المنهج شبه التجريبي. أظهرت نتائجها عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة على المتغيرات التابعة في مهارات استيعاب القراءة بشكل عام، ولكنها أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح طلبة التعلّم التعاوني القائم على استراتيجيات جيغسو في مهارات الاستيعاب القرائية العليا، مقارنة بالطريقة الاعتيادية.
- دراسة العجاجي (٢٠٠٦) هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر استراتيجية جيغسو في التحصيل الدراسي في الجغرافيا لدى طالبات الصف الأول المتوسط، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٦) طالبة اختيروا بطريقة قصيرة، كالسابق إلى المجموعتين (التجريبية والضابطة) بصورة عشوائية، وباستخدام المنهج التجريبي. ووصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى استجابات طالبات الصف الأول المتوسط

(التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل في مادة الجغرافيا لصالح المجموعات التجريبية، تعزى إلى طريقة التدريس بأسلوب جيغسو، أي أن استراتيجية جيغسو ذات أثر إيجابي في زيادة التحصيل الدراسي في مادة الجغرافيا.

دراسة كيميك (٢٠٠٨) هدفت إلى الكشف عن أثر استراتيجية جيغسو القائمة على التعلم التعاوني مقارنة بالطريقة الاعتيادية في الأداء الأكاديمي للطلاب في تعلم المفاهيم ومبادئ طرق التدريس. تكونت العينة من (٨٠) طالباً وطالبة من طلاب السنة الثانية في كلية التربية كاظم كاريكر في جامعة أتانورك في تركيا ممن يأخذون مقرر مبادئ التدريس وطرقه، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية تكونت من (٤٠) طالباً درسوا المقرر باستخدام طريقة جيغسو، ومجموعة ضابطة تكونت من (٤٠) طالباً درسوا المقرر باستخدام الطريقة الاعتيادية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهر الطلاب اهتماماً بطريقة جيغسو في تدريس المقرر أكثر من الطريقة الاعتيادية.

دراسة عزيز (٢٠١٠) هدفت لقياس أثر استخدام استراتيجية جيغسو على تحصيل طلاب الصف الأول الابتدائي معاهد إعداد المعلمين في مادة الرياضيات، ولتحقيق غرض الدراسة قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي، وبلغت عينة الدراسة (٤٩) طالباً، قسمت العينة إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية درست باستخدام استراتيجية جيغسو وبلغ عددها (٢٥) طالباً، ومجموعة ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية وبلغ عددها (٢٤) طالباً، واتبع الباحث المنهج التجريبي في هذه الدراسة.

دراسة ديب، (٢٠١١) هدفت الدراسة إلى إكساب طلبة دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية بجامعة دمشق مفهوم واستراتيجيات تفريد التعلم باستخدام طريقة جيغسو للتعلم التعاوني ولتحقيق أهداف البحث صممت الباحثة وحدة تعليمية وفق مدخل النظم، وتألفت هذه الوحدة من أربعة أجزاء هي: مفهوم تفريد التعلم، نظام التعلم الموصوف للفرد، نظام التعليم الشخصي ونظام التوجيه السمعي. طبقت الوحدة التعليمية المقترحة على عينه قوامها (٥٤) طالبا وطالبة من مختلف اختصاصات طلبة دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية بجامعة دمشق، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات الطلبة في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي، وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بضرورة اتباع خطوات جيغسو للتعلم التعاوني في تدريس المقررات لما لها من إيجابيات في عملية التحصيل والتواصل الإيجابي بين الطلبة.

دراسة عبيد (٢٠١١) هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية جيغسو في تدريس المقاييسات على التحصيل والقدرة المكانية وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الصناعية، حيث أجريت الدراسة في مدرسة أسيوط الثانوية الصناعية، واستخدم فيها المنهج التجريبي، وقد أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع حجم الأثر لاستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المقاييسات على التحصيل الدراسي. كما أظهرت النتائج وجود فرق في مقدار النمو في القدرة المكانية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بين المستويات التحصيلية الثلاثة (متفوقين، متوسطين، ضعاف). لصالح التلاميذ الضعاف، وكذلك أظهرت تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي.

دراسة الطراونة (٢٠١٢) هدفت إلى الكشف عن أثر استراتيجية جيغسو مقارنة بالطريقة الاعتيادية على التحصيل في مادة الرياضيات، والاتجاه نحوها لطالبات الصف الثامن الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٤) طالبة من طالبات مدرسة خولة بنت الأزور الأساسية في لواء المزار الجنوبي، في شعبتين إحداهما درست بطريقة التعلم التعاوني (٢٢) طالبة، والثانية درست بالطريقة الاعتيادية (٢٢) طالبة. وتم استخدام أداتين الأولى الاختبار التحصيلي، والثانية مقياس آيكن للاتجاهات، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية لطريقة التدريس في التحصيل، ولصالح طريقة التعلم التعاوني، وأظهرت نتائج الدراسة كذلك وجود أثر ذي دلالة إحصائية لطريقة التدريس في اتجاهات الطالبات، ولصالح طريقة التعلم التعاوني.

دراسة ملاك، اليتيم (٢٠١٥) هدفت إلى استقصاء أثر استراتيجية جيغسو في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي العلمي. تكونت عينة الدراسة من (١٢٢) طالبة، تم تقسيمها إلى مجموعة تجريبية تكونت من (٦١) طالبة درسن باستخدام استراتيجية جيغسو، ومجموعة ضابطة تكونت من (٦١) طالبة درسن بالطريقة الاعتيادية، وتم تطبيق اختبار تحصيلي مكون من (٢٠) فقرة. وأظهرت نتائج الدراسة تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية جيغسو على أفراد المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

دراسة فخريه، ندى (٢٠١٦) تهدف إلى معرفة فعالية استخدام طريقة المجموعة التكاملية جيغسو في تعلّم التركيب الإسنادي بمدرسة الهداية السلفية للفصل الثاني. والكشف عن قدرة الطلبة بالمدرسة للفصل الثاني على تعلّم التركيب الإسنادي باستخدام طريقة جيغسو. واستعملت الباحثة الدراسة التجريبية. وأما أسلوب جمع

البيانات في هذا البحث فهو الملاحظة المباشر وللمقابلة الشخصية مع مدرّس اللغة العربية وتوزيع الاختبارات للطلبة. وكان مجتمع البحث والعينة ٣٠ طالبا من الفصل الثاني (أ) لتمثيل المجموعة الضابطة، والفصل الثاني (ب) لتمثل المجموعة التجريبية. واستخدمت الباحثة في تحليل البحث قاعدة اختبار (t-test) لمعرفة فعالية استخدام طريقة جيغسو في تعلّم التركيب الإسنادي. وتشير نتائج الدراسة إلى تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية جيغسو على أفراد المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

رغم تباين الدراسات السابقة في أهدافها ومجالاتها، إلا أنها اتفقت جميعها على أن الهدف الرئيس المشترك بينها هو الكشف عن أثر استراتيجية تكامل المعلومات المجزأة جيغسو على التحصيل، وهو نفس الهدف الذي تسعى الدراسة الحالية لتحقيقه. وتتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في كونها اعتمدت المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي. واقتصرت أغلب الدراسات السابقة على معرفة أثر متغير مستقل واحد هو استراتيجية جيغسو كالدراسة الحالية. وتشير الدراسات السابقة إلى أن هذه الاستراتيجية جيغسو يمكن تناولها في مختلف المراحل الدراسية بدءاً من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية. وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تأكيد نتائج فعالية وأثر استراتيجية جيغسو في التدريس بوجه عام.

وباستعراض الدراسات السابقة ونتائجها وبخاصة التي بحثت في أثر التعلم القائم على استراتيجية جيغسو لم يعثر الباحث على دراسة قامت بدراسة فاعلية استراتيجية جيغسو في عملية تدريس قواعد اللغة العربية لطلبة قسم اللغة الفارسية. ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة حيث تعد - وفي حدود علم الباحث - الأولى من نوعها وحسب متغيراتها، التي طبقت على طلبة قسم اللغة الفارسية. وهو ما يميز الدراسة الحالية ويجعلها صاحبة السبق في هذا المجال.

مراجعة الأدب النظري

أهمية تدريس القواعد

إن تعليم اللغة العربية يهدف إلى تمكين الطالب من مهارات اللغة، عن طريق تزويده بالمهارات الأساسية ومساعدته على اكتساب ممارساتها الصحيحة، والتدرج في تنمية هذه المهارات، بحيث يصل الطالب في نهاية هذه المرحلة إلى مستوى لغوي يمكنه من استخدام اللغة بشكل يساعده على مواصلة الدراسة في المراحل التعليمية (الناقة، شيخ

(العيد، ٢٠٠٩: ٤).

إن القواعد النحوية تنمي العديد من مهارات اللغة وتزداد أهميتها لتقاطعها مع مهارات اللغة الأربعة، ولكي يسيطر المتعلم على فنون اللغة الأربعة من استماع، وتحدث، وقراءة، وكتابة، فعليه أن يكون مدرباً تدريباً كافياً على تطبيق قواعد النحو؛ إذ إن للقواعد منزلة عظيمة من بين فروع اللغة العربية، «فمنزلته من العلوم اللسانية منزلة الدستور من القوانين الحديثة، هو أصلها الذي يستمد عونه، وتستلهم روحه، وترجع إليه في جليل مسائلها وفروع تشريعها، فلن تجد علماً من تلك العلوم مستقل بنفسه عن النحو، أو يستغني عن معونته» (عباس، ١٩٦٦: ٦٠).

أمع وجود المحاولات لتيسير القواعد، إلا أنه مازال الطلبة يعانون من ضعف في تعلم القواعد، ويرجع ذلك الضعف إلى عدة أمور من بينها ضعف طريقة التدريس التي تعتمد على الحفظ والتلقين، وكثرة القواعد اللغوية. وبالنظر إلى طريقة تدريس القواعد نرى بأن المدرسين يهتمون بالجانب النظري الذي يهتم بالأمثلة وحفظ القاعدة وعدم عنايتهم بالناحية التطبيقية، فلذا صعوبة القواعد ترتبط إلى طرق تدريسها.

ولتحقيق ذلك فقد اتجهت النظم التربوية المعاصرة إلى إعادة النظر في العديد من الممارسات التربوية منها، التنوع في استخدام استراتيجيات وطرق التدريس. والضعف في تحصيل القواعد لا يمكن علاجه إلا بتطوير طرق تدريس القواعد، والدراسة عن الاستراتيجيات التعليمية التي أثبتت كفاءتها في تحصيل المواد المختلفة أو باستراتيجيات جديدة يتم اقتراحها ومن ذلك استخدام استراتيجيات جيغسو في تنمية مهارة القواعد. أهداف استراتيجية جيغسو

لسنوات عديدة، قام الباحثون والمربون وأخصائيو علم النفس الاجتماعي بالأبحاث حول العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي للطلاب. لأن الإنجاز الأكاديمي قضية ذات أهمية خاصة لجميع دول العالم في الوقت الحالي، وكل عام يتم إنفاق مبلغ كبير من ميزانية المجتمع على تعليم الأطفال والمراهقين، والعديد من الدراسات تدرس العوامل المختلفة التي يمكن أن تؤثر على التحصيل الأكاديمي.

وتعد استراتيجية جيغسو إحدى استراتيجيات التدريس الحديثة على الساحة التربوية، وتقوم على أساس تصميم المواقف التعليمية في صورة المشاركة والتفاعل وإثارة الدافعية بين الطلبة، وترتكز استراتيجية جيغسو على كونها نشاطاً تعليمياً قائماً على التعاون بين الطلاب بعضهم البعض، وتقوم هذه الطريقة على تنظيم الطلبة

للعمل في مجموعات. وعرفه (Slavin) بأنه: طريقة تدريس يعمل الطلبة فيها في مجموعات تتكون من (٥ - ٦) طلاب حيث يعطى لكل طالب جزء من الدرس مما يجعل كل طالب خبيراً بالجزء الخاص به بعد تلقي المهام، يعيد الطلبة تنظيم أنفسهم في مجموعات خبراء لدراسة الموضوع والاستعداد لتدريسه للطلبة الأعضاء في مجموعاتهم الأصلية بعد ذلك يخضع الطلاب جميعاً لاختبارات فردية في كل الموضوع، ويتوقع أن يتعلم جميع الطلبة في المجموعة الموضوع المحدد للدرس (١٩٨٨، ٣٢).

كما ذكرنا، في أسلوب استراتيجية جيغسو، يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات وكل مجموعة مسؤولة عن موضوع من الكتاب المقرر. بعد ذلك، يقرأ كل عضو في المجموعة جزءاً من هذا الموضوع ويكون مسؤولاً عن تدريس هذا الجزء للأعضاء الآخرين في مجموعتهم. وباستخدام هذا النموذج، يكسب الطلاب مهارات كاملة في بعض الأجزاء التي يُطلب منهم تعلمها.

فوائد استخدام استراتيجية جيغسو

- تساعد على إجراء تغييرات إيجابية في أداء المتعلمين وأخلاقياتهم.
 - تعمل على بناء جو مفعم بالفهم والمحبة بين المتعلمين.
 - تساعد المتعلمين في خلق جو ملائم مفعم بالصفاء.
 - تعمل على الإسهام في تطوير مهارات المتعلمين الشخصية.
 - تساعد المتعلمين على الاعتماد على قدراتهم ومهاراتهم الذاتية في إدارة الصف.
 - تساعد على رفع مستوى الدافعية لدى المتعلمين.
 - تساعد على بناء اتجاهات إيجابية نحو المدرسة والمعلم والمادة الدراسية وبقية المتعلمين في وقت واحد.
 - تعمل على بناء علاقات طيبة وفاعلة بين مختلف مجموعات المتعلمين وبالتالي زيادة تحصيلهم الدراسي.
 - تنمي روح العمل والتعاون الجماعي بين المتعلمين (العنكي، الخفاجي، ٢٠١٦: ٦٠٦).
- خطوات استراتيجية جيغسو
يتضمن التعلم القائم على استراتيجية جيغسو الخطوات الآتية:

١. مدخلات الاستراتيجية

وتتضمن ما يلي:

- تحديد الأهداف التي يريد المعلم تحقيقها من خلال عميلة التدريس بهذه الاستراتيجية.

- تجهيز وتجميع المواد والأدوات اللازمة لتعلم موضوع الدرس من مراجع وكتب ومقالات وغيرها.
- إعداد التقارير الخاصة بالخبر لتكون مرشداً للمتعلمين يتعلمونها ويعلمونها للآخرين.
- تقسيم المتعلمين إلى فرق أو مجموعات غير متجانسة في القدرات والمواهب.
- إعداد أداة تقييم وليكن اختياراً في ضوء أهداف كل موضوع.

٢. تنفيذ الاستراتيجية وتتضمن ما يلي:

أ. تجميع المعلومات

وتشمل هذه الخطوة على ما يلي:

- تكوين مجموعات صغيرة من الخبراء عددهم هو نفس عدد المجموعات.
- توزيع المحتوى أو الموضوعات على هيئة أجزاء مقسمة على كل فرد في المجموعة الواحدة.

- اعتبار كل فرد في المجموعة خبيراً في الجزء الذي يدرسه.

- الاستعانة بالمصادر والمواد والأجهزة لفهم موضوعات المحتوى.

ب. مقابلة الخبراء: وتشمل:

- يتقابل الخبراء الذين أخذوا نفس الجزء لمناقشة وتوضيح العناصر الغامضة في المحتوى.

- مقارنة الملاحظات التي جمعت في ضوء آراء أفراد المجموعات التي جاء الخبراء منها من أجل تنقيتها من الفهم الخاطئ لزملائهم في المجموعات المختلفة.

ج. تقارير المجموعة أو الفريق

- يقوم المتعلم الخبير بعد مقابلة الخبراء المتخصصين بنفس الجزء معه بإعداد تقرير يتعلق بالموضوع الذي يخصه على اعتباراً أنه ملخص يساعده على الشرح والتدريس.

- يقوم المتعلم الخبير بالرجوع إلى مجموعته ليدرس الجزء الذي يخصه من المحتوى لأفراد مجموعته.

د. التقدير والتقييم: ويشمل

- تعديل وتصحيح مسار عمل المجموعات وإرشادها وتوجيهها وتنمية مفاهيمها.

- متابعة نشاط المتعلم ومدى اندماجه في المجموعة.

- زيادة فعالية عمل المتعلمين والمجموعات من خلال التعزيز والتغذية الراجعة.

٣. مخرجات الاستراتيجية

تتضمن هذه الخطوة ما يلي:

أ- تقييم المجموعة:

- تحديد مدى تقدم عمل المجموعات وتأديتها للمهام المكلفة بها.

- التعرف على مستوى المشاركة والتفاعل للمتعلمين في العمل الجماعي.

- تحديد مدى تقدم المتعلم الخبير داخل المجموعات وفي مجموعته.

ب- تقييم فهم المتعلمين للمحتوى:

وتشمل هذه الخطوة على ما يلي:

- تطبيق اختبار على المتعلمين لقياس تقدم كل متعلم في وحدته الخاصة به.

- تطبيق اختبار آخر يقيس ما أكتسبه كل متعلم في المجموعة المختلفة من مضامين المحتوى ككل. انظر: (Wedman, 1996: 123؛ الحيلة، ٢٠٠٥: ٦٥؛ عفانة والجيش،

٢٠٠٨: ٢٦٣)

الطريقة

عالج الباحث في هذا الجانب مجتمع الدراسة وعينتها وأدواتها وإجراءات تطبيقها وتصميمها:

منهج الدراسة

تفرض طبيعة الموضوع على الباحث إتباع منهج معين، وبالنسبة للدراسة الحالية فإنها تهدف إلى تقصي فاعلية طريقة جيغسو في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لمقرر اللغة العربية لطلبة قسم اللغة الفارسية، والمنهج المناسب للدراسة الحالية هو المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي حيث أنه منهج متكامل يقوم على الوصف والتشخيص والتجريب والتطوير، ولإجراء هذا البحث تم اختيار تصميم المجموعتين المتكافئتين حيث يمكن هذا النوع من التصميم الباحث من الحصول على معلومات وفيرة باستخدام القياس القبلي قبل إجراء التجربة، وللتأكد من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية من حيث المتغير التابع والمتغيرات الدخيلة والقياسات بعدي بعد إجراء التجربة للكشف عن أثر المتغير المستقل.

مجتمع وعينة الدراسة

تكونت مجتمع الدراسة من جميع طلبة الفصل الأول بقسم اللغة الفارسية بجامعة هرمزكان والبالغ عددهم (٣٦) طالباً، ولأن مجتمع الدراسة أقل من مائة ينبغي على

توزيع عينة الدراسة		
العدد	طريقة التدريس	مجموعة الدراسة
١٨	الطريقة الاعتيادية	المجموعة الضابطة
١٨	استراتيجية جيغسو	المجموعة التجريبية
٣٦	المجموع	

الباحث أن يأخذ العينة كلها. ومن ثم تم التقسيم العشوائي لطلاب المجموعتين: المجموعة التجريبية وتتكون من (١٨) طالبا تم تدريسهم باستخدام الوحدة التعليمية القائمة على الاستراتيجية، والمجموعة الضابطة وتتكون من (١٨) طالبا تم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية،

والجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة.

المعالجة الإحصائية

استخدم الباحث مقارنة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين المصاحب (Kolmogorov-Smirnov test) في تحليل نتائج دراسته، وذلك باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

تحديد المشكلات

الحدود الموضوعية: فاعلية تدريس مقرر قواعد اللغة العربية باستخدام استراتيجية جيغسو.

الحدود الزمانية: عمل الباحث الدراسة في العام الدراسي (١٣٩٧-١٣٩٨)

الحدود المكانية: عمل الباحث الدراسة لطلبة الفصل الأول بقسم اللغة الفارسية بجامعة هرمزكان.

عرض النتائج

قبل البدء في تحليل النتائج قام الباحث باختيار نوع البيانات واستخدام الاختبار

المناسب، واستخدم اختبار التوزيع الطبيعي (كولموغوروف-سميرنوف one-Sample Kolmogorov-Smirnov Test لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا. لذلك، ومن أجل اختبار الحالة الطبيعية للبيانات وإمكانية استخدام الاختبارات المعيارية مثل اختبار t)، تم استخدام قيمة pvalue لاختبار K-S. كما يتضح من الجدول (١)، فإن قيمة الاحتمال (p) أكبر من مستوى الدلالة ٠,٠٥ (P>0.05) (٠,٦٩٥) وبذلك فإن توزيع البيانات لهذا المجال يعتبر توزيعاً طبيعياً وبذلك تم استخدام الاختبارات العلمية مثل t للإجابة على فرضيات الدراسة المتعلقة بهذا المجال.

الفرضية الصفرية: «لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجتمعين أو العينة الإحصائية»

الفرضية البديلة: «توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجتمعين أو العينة الإحصائية»

جدول ١: اختبار كولموغوروف - سميرنوف لعينه واحدة

الدرجات	حجم العينة	
٣٦	متوسط	
١٥.٦١١١	المقياسية الطبيعية	
١.٧٨١٣٠	الانحراف المعياري	
.١١٦	الحد القصوى للفروق	غير نسبي
.١٠٦	الرتب الموجبة	
-.١١٦	الرتب السالبة	
.٦٩٥	قيمة كولموغوروف-سميرنوف (الاختبار)	
.٧٢٠	قيمة الاحتمالية	

الف: اختبار التوزيع الطبيعي

ب: معدود من البيانات

من أجل مقارنة فعالية طريقة تدريس جيكسو بدلاً من الطريقة المعتادة، تم استخدام اختبار t) المستقل. وتوضح الجداول (٢) و (٣) التالية خطوات الاختبار ومستوى دلالتيه.

جدول ٢: المجموعة الإحصائية

المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
الدرجات ١	١٨	١٤.٤٧٢٢	١.٥٣٨٤٥	.٣٦٢٦٢
٢	١٨	١٦.٧٥٠٠	١.١٩١٢٧	.٢٨٠٧٨

يوضح الجدول (٢) الأوصاف الإحصائية للعينات. كما يوضح، الفرق بين الوسيلة والانحراف عن معيار المجموعتين. وللتحقق من أهمية هذا الاختلاف، تم إجراء خطوات واختبارات t مستقلة.

جدول ٣: اختبار العينات المستقلة

اختبار ليفين لتساوي التباينات		الدرجة
قيمة الاحتمالية	قيمة F	
.٤٠٢	.٧٢١	متغيرات متساوية مأخوذة بعين الاعتبار متغيرات متساوية غير مأخوذة بعين الاعتبار

اختبار (ت) لتناسب المتوسط			الدرجة
قيمة (T)	درجات الحرية	قيمة الاحتمالية	
-٤.٩٦٧	٣٤	.٠٠٠	متغيرات متساوية مأخوذة بعين الاعتبار
-٤.٩٦٧	٣١.٩٩٥	.٠٠٠	متغيرات متساوية غير مأخوذة بعين الاعتبار

اختبار (t) لتناسب المتوسط			الدرجة
فترة الثقة الاختلافية ٩٥%		الخطأ المعياري	
أعلى	أدنى	للفروق	
-١.٣٤٥٧٥	-٣.٢٠٩٨٠	.٤٥٨٦٢	متغيرات متساوية مأخوذة بعين الاعتبار
-١.٣٤٣٦٠	-٣.٢١١٩٦	.٤٥٨٦٢	متغيرات متساوية غير مأخوذة بعين الاعتبار

كما يظهر في الجدول (٣) مستوى دلالة إحصائيات ليفين أو مساواة الفروق (المستوى الاحتمالي ٩٥٪، $\text{sig} = ٠,٤٠٢$)، في هذا النموذج، يمكننا أن نفترض أن الفروق متساوية وأن قيمة (F) ليست ذات دلالة إحصائية. ولا يوجد اختلاف ذات دلالة في طريقة نشر البيانات، ويتوافق ذلك مع افتراض التجانس.

وبعبارة أخرى، ليس لدينا نفس نقاط الدرجات، وكما هو واضح فهناك مساواة وتجانس التباين. لذلك، يجب وضع قيمة (t) للصف الأول من جدول اختبار (t) مستقل.

وكما يتبين، فإن قيمة احتماليه sig المزدوج في الجدول أقل من ٠,٠٥ وتم تأييد الافتراض الصفري أو المحايد. (وفي هذا الاختبار) ذات قيمة. ومقدار df (t) تساوي (٣٤) تساوي ٤,٩٦٧- وقيمة Pvalue هي ٠,٠٠٠. وأوضح هذا الاختبار أن العلاقة بين تدريس جيغسو وتعلم اللغة العربية أكثر فاعلية من الطريقة الاعتيادية.

أيضا مقارنة الزمنية للمجموعة الثانية من الطلاب (تدريس المجموعة الثانية والعلامات التي تم الحصول عليها في الفترة الزمنية الأولى بدون طريقة جيغسو، وكذلك الدرجات التي حصل عليها نفس الطلاب في المرحلة الثانية والفترة الزمنية الثانية مع طريقة جيغسو)، تم استخدام اختبار t المزدوج. توضح الجداول (٤)، (٥)، (٦) التالية المراحل المختلفة للاختبار.

جدول ٤: إحصائيات العينات الزوجية

الخطأ المعياري للمتوسط	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط	
٠.٥٧٣٨٨	٢.٤٣٤٧٧	١٨	١٠.٣٨٨٩	الزوجية القبلي
٠.٢٨٠٧٨	١.١٩١٢٧	١٨	١٦.٧٥٠٠	البعدي

يشير الجدول (٤) على معدل اختبار قواعد اللغة العربية قبل وبعد استخدام طريقة جيغسو. قبل استخدام طريقة جيغسو قيمة المعدل الـ ١٨ طالبا تقدر بـ (١٠,٣٨٨٩)، أما بعد استخدام طريقة جيغسو فإن قيمة المعدل (١٦,٧٥٠٠).

جدول ٥: ارتباطات العينات الزوجية

قيمة الاحتمالية	معامل الارتباط	العدد	
٠.٧٣٤	٠.٨٦	١٨	الزوجية القبلي-البعدي

تدل نتائج الاختبار (الجدول ٥) أن العلاقة بين المتغيرين (٠,٠٨٦)، مع (sig) (٧٣٤٠٠) وهي أكبر من ٠,٠٥، (sig>٠,٠٥) وهذا يدل على أن العلاقة بين قيمة المعدلين قبل استخدام طريقة جيغسو وبعد استخدام طريقة جيغسو هي قوية وهامة.

جدول ٦: اختبار العينات الزوجية

الاختلافات المزدوجة				المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	فترة الثقة الاختلافية %٩٥	
أعلى	أدنى							
الزوجية ١ القبلي - البعدي	-٦.٣٦١١١	٢.٦١٦٧٢	.٦١٦٧٧	-٧.٦٦٢٣٨	-٥.٠٥٩٨٥			

الزوجية ١	القبلي - البعدي	قيمة ت	درجات الحرية	قيمة الاحتمالية
		-١٠.٣١٤	١٧	.٠٠٠

إن قيمة (t) الحسابي في مواصلة الجدول (٦) هي (-١٠,٣١٤) مع (sig) (٠,٠٠٠) لأن (sig)>٠,٠٥، فيستنتج أن الفرضية الصفرية مرفوضة والفروق بين العيّتين ذات دلالة إحصائية. ويدل على أن استخدام طريقة استراتيجية جيغسو ذات القيمة دلالة إحصائية في تعلم القواعد لدى طلبة الفصل الأول بقسم اللغة الفارسية بجامعة هرمزكان. وبعبارة أخرى، تختلف درجات الطلبة في الفترتين قبل وبعد استخدام طريقة استراتيجية جيغسو.

الاستنتاج والمناقشة

عُرِضت نتائج الدراسة ومناقشتها وفقاً لأسئلة الدراسة، وذلك كالآتي: استخدمت نتائج التحليل الإحصائي في هذه الاختبارات، اختبار الحالة الطبيعية وكذلك اختبارات (t) المستقلة لمقارنة المجموعتين: المجموعة الأولى مع طريقة التدريس الاعتيادية والمجموعة الثانية مع طريقة تدريس جيغسو وأيضاً t-pair لمقارنة الدرجات في المجموعة الثانية قبل وبعد التدريس على طريقة استراتيجية. والنتائج قبل وبعد استخدام استراتيجية جيغسو تؤكد على أن طريقة التدريس فعالة، وتظهر النتائج أن طريقة التدريس هذه قد أدت إلى تحسين درجات الطلاب في الدورة ذات الصلة. السؤال الأول: ما فاعلية استخدام استراتيجية جيغسو في تدريس مقرر قواعد اللغة العربية على التحصيل لدى طلبة قسم اللغة الفارسية بجامعة هرمزكان؟ للوصول إلى أثر استخدام استراتيجية جيغسو في تدريس مقرر قواعد اللغة العربية

على التحصيل لدى طلبة قسم اللغة الفارسية بجامعة هرمزكان حسبت نسبة الكسب المعدل بحسب معادلة k.s، على متوسطي درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي والبعدي بالنسبة للاختبار التحصيلي، كما هو موضح في الجدول (٤) الذي تبين منه أن المجموعة التجريبية قد حصلت على نسبة الكسب المعدل (٥٨، ١٦) وهي بذلك متفوقة على المجموعة الضابطة التي بلغت نسبتها (٤٧، ١٤)، وهذا يدل على وجود أثر لاستراتيجية جيغسو في التحصيل الدراسي لدى طلبة قسم اللغة الفارسية في مادة القواعد التي درسها أفراد المجموعة التجريبية وتفوقها على التعليم الاعتيادي الذي درّست بها أفراد المجموعة الضابطة.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية لاستخدام استراتيجية جيغسو؟

للاوصول إلى الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية من الطلبة في التطبيقين القبلي والبعدي في مادة قواعد اللغة العربية، تم استخدام اختبار (Paired Samples t-test)، وتشير النتيجة إلى الفرق بين المتوسطين الحسابيين لدرجات الطلبة للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي حيث بلغت قيمة الاحتمال (٠،٠٥) وهو أقل من (٠،٠٥) إذ أصبح لصالح التطبيق البعدي.

وقد يعود ذلك إلى فعالية استراتيجية جيغسو في مساعدة الطلبة على استخدام العديد من النشاطات التي تيسر التعامل مع المواقف وتمكنهم ربط المعلومات، ويساعدهم على فهم المعلومات والاحتفاظ بها.

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية لمن يدرس وفق استراتيجية جيغسو ومتوسط درجات المجموعة الضابطة لمن يدرس وفق الطريقة الاعتيادية؟

للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلبة في مادة قواعد اللغة العربية للمجموعة الضابطة، ودرجات الطلبة للمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، أجريت المتوسطات الحسابية، واختبار (t) لحساب دلالة هذا الفرق، وعند المقارنة تبين أن قيمة الاحتمال أصغر من مستوى الدلالة (٠،٠٥)، أي أن الفرق الذي ظهر بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي دال وجوهري عند درجات، وهذا الفرق جاء لصالح المجموعة التجريبية. وقد يرجع السبب في هذه النتيجة إلى فعالية استراتيجية جيغسو وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية التي

تنصّ على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم القواعد اللغة العربية. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أنّ استراتيجية جيغسو سمحت للطلبة بالمشاركة الفاعلة في تنفيذ المهام التعليمية، بحيث أخذ الطلبة بزمام المبادرة في تنفيذ المهام المطلوبة منهم، وشعور الطلبة بمسؤولياتهم تجاه تنفيذ المهام الموكلة إليهم.

يُستنتج من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن استراتيجية جيغسو أدت إلى الزيادة التحصيل في مادة قواعد اللغة العربية، الشيء الذي يدل على التأثير الفعال لهذه الطريقة على تحصيل الطلبة.

في ضوء نتائج الدراسة يمكن أن نأتي بالاستنتاجات التالية:

- تطبيق استراتيجية الجيغسو نوع من الحداثة في تعليم القواعد، فقد لوحظ في أثناء التطبيق الإقبال والحماس الكبير للتعلم من قبل الطلبة، فقد لوحظ تهيؤ الطلبة المسبق للتعلم مما يساهم في تسهيل عملية تخزين المعلومات بالذاكرة والحفاظ بها المدة أطول.

- استراتيجية الجيغسو تزيد في فهم قواعد اللغة العربية.

- هناك صعوبات في تطبيق استراتيجية الجيغسو وتمثل بالوقت بحيث لا يتوفر الزمن للتطبيق. وأيضاً عدم توفر الدورات التدريبية التطبيقية من قبل الجهات المعنية للأساتذة للاستفادة منها.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن الخروج بالتوصيات والمقترحات التالية:

- بما أن هذه الاستراتيجية تتميز بتقديم مشاركة المتعلمين في عمليتي التعليم والتعلم والتعاون من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، يوصي باستخدام استراتيجية جيغسو في تدريس المهارات الأربعة في تعليم اللغة العربية.

- توفير بيئة تعليمية ملائمة لتطبيق استراتيجية جيغسو في المؤسسات التعليمية.

-حث أساتذة الجامعات على وضع خطط وآلية وفق أسس علمية لاستخدام استراتيجية جيغسو في التدريس بالتعليم الجامعي.

- عقد دورات تدريبية وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس في كيفية استخدام وتنفيذ استراتيجية جيغسو عند تدريس المقررات، وذلك نظراً لأهميتها.

- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في مستويات ومراحل دراسية أخرى سواء في

التعليم الجامعي أو التعليم العام.

- إجراء دراسات وصفية لتحليل محتوى كتب مقرر قواعد اللغة العربية في ضوء استراتيجية جيغسو.
- إجراء دراسة مماثلة لبيان فاعلية استراتيجية جيغسو لمعرفة أثرها على المتغيرات المختلفة.

المصادر والمراجع

- الحيلة، محمد. (٢٠٠٥). تصميم التعليم. ط٣. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الحيلة، محمد. (٢٠٠٧). «أثر التعلّم التعاوني القائم على مجموعات الخبراء في التحصيل المباشر والمؤجل لطلبة مساق تصميم التعليم في كليات العلوم التربوية». مجلة المنار. المجلد ١٣ العدد ٤. ص ١٦٧-١٩٨.
- ديب، أوصاف علي. (٢٠١١). «أثر استخدام طريقة جيغسو للتعليم التعاوني واستراتيجيات تفريد التعلم المعاصرة لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي لدى كلية التربية بجامعة دمشق»، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية. المجلد ٣٣. العدد ٣. ص ٦٣-٨٦.
- الطراونة، صبري حسن. (٢٠١٢). «أثر استخدام طريقة التعلّم التعاوني في التحصيل في مادة الرياضيات والاتجاه نحوها لطالبات الصف الثامن الأساسي». مجلة جامعة دمشق. المجلد ٢٨. العدد ٣. ص ٤٤٩-٤٧١.
- عباس، حسن. (١٩٦٦). لغة والنحو بين القديم والحديث. القاهرة-مصر: دار المعارف.
- عبيد، محمد. (٢٠١١). «أثر استخدام استراتيجية التعليم التعاوني في تدريس المقاييسات على التحصيل والقدرة المكانية وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الصناعية». مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط. المجلد ١٩. العدد ٢. ص ١١٤-١٦٧.
- العجاجي، عبدالله إبراهيم. (٢٠٠٦ م). «أثر استراتيجية التكامل التعاوني في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط لمقرر الجغرافية». جامعة الملك سعود، مجلة كليات المعلمين. المجلد ٦. العدد ١. ص ١٧٣-٢٣٢.
- عزيز، احمد شهاب (٢٠١٠). «أثر استخدام التعلم التعاوني استراتيجية Jigsaws في تحصيل طلاب الصف الأول معاهد إعداد المعلمين في مادة الرياضيات». مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد ١٠. العدد ١. ص ٢١-٤٧.
- عفانة، عزو والجيش، يوسف. (٢٠٠٨). التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين. ط ١. غزة: مكتبة آفاق.

العنبركي، وفاء والخفاجي، زينب. (٢٠١٦). «أثر استراتيجية جيغسو في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي ودافعتهن نحو مادة علم الأحياء». مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل. العدد ٢٨. ص ٦٠٠-٦١٦.

فخرية، ندى (٢٠١٦). فعالية استخدام المدخل التعاوني) طريقة جيغسو (في تعلّم التركيب (دراسة تجريبية بمدرسة الهداية السلفية المتوسطة الإسلامية بأسار منجوجاكرتا الجنوبية). قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية. جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا. للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في قسم تعليم اللغة العربية.

ملاك، حسن علي واليتيم شريف سالم. (٢٠١٥). «أثر استراتيجيات التعليم التعاوني في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي المادة الكيمياء في الأردن». مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. المجلد ٢٣. العدد ٢. ص ١٠٤-٨٥.

ملاك، حسن علي. (٢٠١٤). «أثر استراتيجية التعلم التعاوني جيغسو على تحصيل طلاب الصف السادس الأساسي في مادة العلوم في الأردن». مجلة التربية. جامعة عين شمس. العدد ٣٨. ج ٢. ص ٦٥٢-٦٨٣.

الناقة، صلاح وشيخ العيد، إبراهيم سليمان. (٢٠٠٩). «مدى امتلاك طلبة المرحلة الأساسية لمهارات الاستماع». مجلة القراءة والمعرفة. جامعة عين الشمس، العدد ٨٩. ص ٨٦-١١٠.

Slavin, Robert (1988): "Cooperative Learning of Student Achievement". **Educational Leadership journal of the Department of Supervision and Curriculum Development**. Vol. 46. No 2. P. 31-33.

Wedman, Jufy M. et. al. (1996). "The effect of Jigsaw teams on preservice teacher's knowledge of reading and concerns about group learning in reading methods course". **Reading Improvement**. Vol. 33. No. 2. P. 111-123.

اثربخشی آموزش دستور زبان عربی با استفاده از استراتژی جیگساو مطالعه موردی: (دانشجویان گروه زبان و ادبیات فارسی دانشگاه هرمزگان)

عبدالرزاق رحمانی*

استادیار مرکز مطالعات و تحقیقات هرمز، دانشگاه هرمزگان، بندرعباس، ایران.

چکیده

پژوهش حاضر با هدف بررسی تأثیر تدریس مبتنی بر یادگیری مشارکتی از نوع جیگساو در آموزش دستور زبان عربی برای دانشجویان رشته زبان و ادبیات فارسی انجام گرفت. پژوهش شبه آزمایشی از نوع طرح پیش‌آزمون پس‌آزمون با گروه کنترل است. جامعه آماری پژوهش، دانشجویان رشته زبان و ادبیات فارسی دانشگاه هرمزگان در سال تحصیلی ۹۷-۹۸ است. با استفاده از روش نمونه‌گیری تصادفی، دو گروه آزمایش و کنترل تشکیل شد. نمونه مورد مطالعه شامل ۳۶ دانشجو است که هیجده دانشجو در گروه آزمایش با استفاده از استراتژی جیگساو و هیجده دانشجو در گروه کنترل با استفاده از روش سنتی آموزش دیدند. نتایج نشان داد روش یادگیری مشارکتی جیگساو به‌عنوان یک روش یادگیری فعال، از انگیزش درونی، یادگیری عمیق و مهارت‌های اجتماعی دانشجویان حمایت می‌کند. از نظر آماری تفاوت معناداری در آزمون پیشرفت وجود دارد و به نفع گروه آزمایش است. این تحقیق ضرورت اجرای استراتژی جیگساو را در آموزش دستور زبان عربی توصیه می‌کند.

واژگان کلیدی: استراتژی جیگساو، بخش زبان و ادبیات فارسی، پیشرفت تحصیلی، دستور زبان عربی.

The effectiveness of teaching Arabic Grammar Using Jigsaw Strategy Among students of the Persian Language Department at the University of Hormozgan

Abdolrazagh rahmani*

Assistant professor in Arabic Language and Literature, University of Hormozgan, Iran.

Abstract

The aim of this study was to investigate the effect of teaching based on participatory learning of Jigsaw type in learning Arabic grammar among students of Persian language and literature. This research is a quasi-experimental type of pretest posttest design with a control group. The statistical population of the study consisted of students of Persian language and literature at University of Hormozgan in the academic year of 2018-19. Using random sampling method, two experimental and control groups were formed. The sample includes 36 students. The experimental group consisted of 18 students using Jigsaw strategy, and the control group including 18 students used the traditional method. The results showed that the participatory learning of Jigsaw type as an active learning method supports students' intrinsic motivation, deep learning and social skills. There is a statistically significant difference in the progress test in favor of the experimental group using the Jigsaw strategy. This study has highlighted the need to implement the Jigsaw strategy in teaching Arabic grammar.

Keywords: Jigsaw Strategy, Department of Persian language, Academic achievement, Arabic Grammar.

* Corresponding author: rahmani6038@hormozgan.ac.ir